نور المسيح ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ

NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

Issue No: 1001 السنة العشرون - عدد
(27/ 02/ 2011) غربي (14/02/ 2011) شرقي

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

أحد مرفع اللحم (الدينونة في المجيء الثاني)

١٤ / ٢ / ش
٢٧ / ٢ / غ

وتذكار أبينا البار أفكسنتيوس

اللحن السابع
الإيوثينا ٧

كما أسمع أحكم ، وحكمي عادلٌ
لأني لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني

البار افكسنتيوس كان من المشرق على عهد ثاودوسيوس الصغير وفي سنة ٤٣٣ اكتتب في الكتيبة الرابعة من العساكر السولارية، أي المتفرغة. وقد سمّيت بذلك لتفرغها لحراسة الملك وبلاطه، ثم توجه الى جبل بيثينية، وتنسك فيه وصار ارشمندريتياً متقدماً على الرهبان الذين كانوا مجتمعين هناك، وقد ظهر ثابت العزم متجلداً جداً على التنسك، وقويم الرأي الى الغاية في الأيمان. ثم توفي على عهد الملك لاون الثراكس الذي ملك من سنة ٤٤٧ الى سنة ٤٧٤ .

إذا تصوّرتُ كثرة أفعالي الرديّة أنا الشقيّ فإنّي أرتعد من يوم الدينونة الرهيب. لكنّي إذ أنا واثقٌ بتحنُّن إشفاقك أهتف إليك مثل داود إرحمني يا الله كعظيم رحمتك .

طروبارية القيامة على اللحن السابع:- حطمت بصليبك الموت وفتحت للص الفردوس ، وحولت نوح حاملات الطيب وأمرت رسلك ان يكرزوا منذرين ، بأنك قد قمت أيها المسيح الاله مانحًا العالم الرحمة العظمى .

الأبوليتيكية على اللحن الأول: لقد ظهرت متوطن البريّة. وملاكاً في الجسد. وصانعاً للعجائب يا أبانا المتوشح باللّه افكسنتيوس. واقتبلت المواهب السماوية بالصوم والسهر والصلاة، فانت تشفي المرضى ونفوس الذين يلتجئون اليك عن إيمان. فالمجد للذي أعطاك القوة. المجد للذي توّجك. المجد للذي يمنح بك الأشفيَة للجميع

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة :...

قنداق التريوذي على اللحن الأول:- إذا أتيت يا اللّه على الأرض بمجد فترتعد منك البرايا بأسرها. ونهر النار يجري أمامَ عرشك والصحف تُفتح. والخفايا تُشهر. فنجّني حينئذ من النار التي لا تطفأُ. وأهلني عن يمينك أيها الديّان العادل.

ويقول القديس يوحنا الذهبي الفم: إن غفران الخطايا هو نبع الخلاص وثمن التوبة، فالتوبة إذاً هي العلاج الذي يمحو الخطية، والتوبة هي هبة إلهية بفضيلتها العجيبة وتوسط النعمة توقف مجرى شريعة القضاء (الدينونة) . وهي أيضاً لا ترفض الفاسق ولا تطرد الزاني، والتوبة لا تعود للخلف مشمئزة من البذيء ولا تجزع من الوثني ولا تصد الواشي ولا تطارد المجدف والمتكبر إذ إنها تغيّر الكل وهي البوتقة التي فيها يتطهرون من خطاياهم.

معرفة الكتب المقدسة تقوي الروح، وتنقي الضمير، وتنزع الشهوات الطاغية، وتعمّق الفضيلة، وتتسامى بالعقل، وتعطي قدرة لمواجهة المفاجآت غير المنتظرة، وتحمي من ضربات الشيطان، وتنقلنا إلى السماء عينها، وتُحَرّر الإنسان من الجسد، وتهبه أجنحة للطيران
القديس يوحنا الذهبي الفم

من مختارات إفريتينوس

أخبر أحد الآباء أن موظفاً في بلاط الملك، أُرسلَ للقيام بإحدى المهمات المنوطة به. وفيما هو ذاهب، وجد في الطريق إنساناًعُرياناً ميّتاً مطروحاً على الأرض، فتحنن عليه ونزل عن حصانه وأعطاه للخادم وقال له: خذ الحصان وتقدم به قليلاً.

بعد إبتعاد الخادم مع الحصان عن مكان الميت، خلعَ الموظف إحدى ثيابه وغطّى الميّت بها وتابع سيره. وبعد زمن قصير أُرسلَ أيضاً للقيام بإحدى المهمات، وما أن تجاوز المدينَة حتى وقع عن ظهر الحصان وكسر ساقه. فأخذوه إلى بيته وهو يعاني من الألم الشديد، وبدأ الأطباء يعتنون به هناك، ولم تمض خمسة أيام حتى اسودّت ساقه بكاملها، ولما شاهدها الأطباء قرروا قطعها في الغد حتى لا يمتد هذا الداء الى بقية جسده فيموت. فلمّا علم هذا الموظف بالأمر استولى عليه اليأس وأخذ ينوح على مصيبته، ومن شدّة الحزن لم يستطع النوم البتة، بل بقي طيلة تلك الليلة سهراناً. وعند نصف الليل، استضاءت غرفته وشاهد رجلاً نازلاً إليه من النافذة، وما أن بلغ إليه حتى قال له: لماذا تبكي ولماذا تحزن؟ فأجابه: يا سيّدي، الا تريدني ان أبكي وساقي مكسور وقد قرر الأطباء قطعها غداً؟ فقال له: أرني ساقك المكسورة، وبعدما اراه إيّاها، مسحها الرجل وقال له: قم وامشِ فأجابه: لا أستطيع لأنها مكسورة. فقال له أمسك بي. وبعدما أمسك به نهض ومشى مُعافىً. عندئذ قال له الرجل: ها إنك قد أصبحت مُعافىً، فاذهب الآن واسترح ولا تيأس فيما بعد. وبعدما كلّمه عن فعل الإحسان أضاف: قال الرب، طوبى للرحماء لأنهم يُرحمون. أما عديم الرحمة فإن دينونته ستكون بلا شفقة ... بعد ذلك، ودّعه الرجل قائلاً له: كن معافىً على الدوام، فاستغرب الرجل المعافى هذا الكلام وقال له: أأنت ذاهب؟ فأجابه: ماذا تريد مني ما دمت قد صرتَ معافىً؟ فأجابه: باللّه الذي أرسلك، قل لي من أنتَ؟ فقال له: أنظر إليَّ جيّداً هل تعرف لمن هذا الثوب الذي علي؟ فأجابه: نعم يا سيّدي، هو لي. عندئذ كشف له عن نفسه وقال له: أنا هو ذاك الذي كنت ميّتاً مطروحاً في الطريق والذي وضعتَ عليه ثوبك؛ قد أرسلني اللّه الآن لكي أبرئك، فَاشْكُرْهُ دائماً. وبعدما أنهى من كلامه هذا، رجع من النافذة التي دخل منها، أما الموظف، فمنذ ذلك الوقت لم يتوقف عن شكره للّه وعن توزيعه بسخاء ممّا عنده للفقراء.

يجب على من يعطي صَدَقَةً ، أن يقدمها كما لو كان هو نفسه يأخذها، لأن إحساناً كهذا يقرّب الإنسان من الله.
القديس يوحنا الذهبي الفم

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

قوّتي وتسبحتي الربُّ أدباً ادّبني الربُّ

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى اهل كورنثس (٨:٨-٩:٢)

يا إخوةُ إن الطعام لا يقرّبنا إلى اللّه. لانَّا إن أكلنا لا نزيد وإن لم نأكل لا ننقص * ولكن أنظروا أن لا يكون سلطانكم هذا معثرةً للضُّعفاء * لانَّه إن رآك أحدٌ يا من له العلم متّكئاً في بيت الاوثان أفلا يتقوَّى ضميرهُ وهو ضعيفٌ على أكل ذبائح الأوثان * فيهلك بسبب علمك الأخُ الضعيف الذي مات المسيح لأجله * وهكذا إذ تخطئون إلى الأخوة وتَجرحون ضمائرهم وهي ضعيفةٌ إنّما تخطئون إلى المسيح * فلذلك إن كان الطعام يشكّك أخي فلا آكل لحماً إلى الابد لئلاّ أشكّك أخي * ألستُ أنا رسولاً. ألستُ أنا حراً. أما رأيت يسوع المسيح ربّنا. ألستم أنتم عملي في الرب * وإن لم أكن رسولاً إلى آخرين فانّي رسولٌ إليكم لانَّ خاتم رسالتي هو أنتم في الرب

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الأنجيلي البشير ، التلميذ الطاهر (متى٢٥:٣١-٤٦)

قال الربُّ متى جاء ابن البشر في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذٍ يجلس على عرش مجده * وتُجمع اليه كل الامم فيُميّزُ بعضهم من بعضٍ كما يميّز الراعي الخراف من الجداء * ويُقيمُ الخراف عن يمينه والجداء عن يساره * حينئذٍ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي ابي رِثوا المُلك المعدَّ لكم منذُ انشاء العالم * لأني جعتُ فاطعمتموني وعطشتُ فسقيتموني وكنتُ غريباً فآويتموني * وعُرياناً فكسوتموني ومريضاً فعدتموني ومحبوساً فأتيتم اليَّ * حينئذٍ يجيبه الصدّيقون قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً فأطعمناك او عطشان فسقيناك * ومتى رأيناك غريباً فآويناك او عُرياناً فكسوناك * ومتى رأيناك مريضاً او محبوساً فأتينا اليك * فيُجيب الملك ويقول لهم الحقَّ اقول لكم بما انَّكم فعلتم ذلك بأحد اخوتي هؤلاء الصغار فبي فعلتموه * حينئذٍ يقول ايضاً للذين عن يساره اذهبوا عنّي يا ملاعين الى النار الابديّة المُعَدَّة لإبليس وملائكته * لانّي جُعتُ فلم تُطعموني وعطشتُ فلم تسقوني * وكنتُ غريباً فلم تؤووني وعُرياناً فلم تكسوني ومريضاً ومحبوساً فلم تزوروني * حينئذٍ يجيبونهُ هم ايضاً قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً او عطشانَ او غريباً او عُرياناً او مريضاً او محبوساً ولم نخدمك * حينئذٍ يُجيبهم قائلاً الحقَّ اقول لكم بما أنَّكم لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار فبي لم تفعلوهُ * فيذهب هؤلاء الى العذاب الابدي والصديقون الى الحياة الابدية

شرح أيقونة «سر الأعتراف المقدس»: نرى في أعلى الأيقونة ملائكة بأجنحة مذهبة ينفخون الأبواق فرحين حول دائرة الثالوث الأقدس، الذي يُمسك العالم بيده، وتحته ملاك يُمسك بيديه الآية: «يكون فرحٌ قدام ملائكة اللّه بخاطىء واحد يتوب» كما يظهر أسفل الأيقونة ملاكاً يقود التائب ماسكاً بيده إلى الأعتراف للأب الروحي الجالس أمام الكنيسة لابساً جبّته وبطرشيله، ويظهر فوق الملاك آية مكتوبة: «حارس الروح الذي يقود الخاطىء إلى الأعتراف» وعند قدمي الأب الروحي يظهر التائب راكعاً يعترف طالباً المغفرة، وتحت قدميه سلاسل الخطيئة التي كان مكبّلاً بها وقد إنحلّت وتقطّعت،رمزاً لإنعتاقه من خطاياه، وفوق رأس الأب الروحي مكتوب «أب روحي يعرّف» ويظهر كذلك على يمين الأيقونة الأسفل **شيطانين أسودين** ولهما قرون وأنياب ومكتوب فوقهما: «الشياطين التي انسحقت من توبة وإعتراف الخاطىء» وفوق الكنيسة صورة إنسان راقد في قبر مفتوح وعلى علو قليل منه يظهر ملاكين في داخل سحابة يمسكان روحه على هيئة طفل مولود رمزاً لخلاصه .